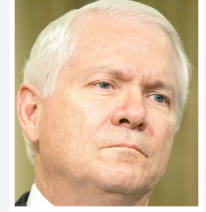


رايس تعد بإقامة دولة فلسطين فتح تتهم حماس بالتدبير لاغتيال عباس.. والحكومة تعتبره أمراً لا يستحق الرد



المدى / وكالات

مباحثات
أجرى وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس محادثات أمس الثلاثاء في العاصمة الافغانية كابول حول تصاعد مستوى العنف في البلاد. والتقى جيتس بالرئيس الافغاني حامد كرزاي وكبار المسؤولين في حكومته لبحث سبل مواجهة العمليات الهجومية المتزايدة لقاتلي حركة طالبان. ووصل جيتس إلى أفغانستان قادماً من بروكسل التي ناقش فيها الوضع في البلاد مع قادة حلف شمال الأطلسي (الناتو).



روبرت جيتس

هجوم
دمر الجيش الباكستاني فجر أمس الثلاثاء ثلاثة مخابئ آمنة يشتهه بايوائها عناصر من تنظيم القاعدة قرب الحدود مع أفغانستان. وقال متحد عسكري باكستاني إن العملية أدت إلى مقتل عدد من المسلحين، بينهم أجنبي. وأكد المتحدث باسم الجيش الباكستاني، الجنرال شوكت سلطان، أن الجيش نفذ العملية في جنوب منطقة "وزيرستان" القبلية بعد تسلمه معلومات استخباراتية مؤكدة باختباء بين ٢٥ إلى ٣٠ من مؤيدي القاعدة.

تكتلات

تمكنت أحزاب أقصى اليمين من تكوين كتلة خاصة بها في البرلمان الأوروبي. فقد أعطى وصول نواب جدد للبرلمان الأوروبي من بلغاريا ورومانيا اللتين انضمتا حديثاً للاتحاد، أقصى اليمين ما يكفي من المقاعد لتشكيل هذا التحالف. وقال زعيم التكتل الجديد، برونو جولنيش، إن الكتلة ستقوم على القيم المسيحية وحقوق الإنسان. غير أن تكتلات أخرى في البرلمان الأوروبي تشعر بالقلق، وقد اقترح البعض اتخاذ إجراءات لإبعاد أقصى اليمين عن السلطة.

اختلاف

قالت صحيفة الجارديان يوم أمس الثلاثاء إن جهاز الاستخبارات البريطاني اختلف مع بيان لحكومة رئيس الوزراء توني بليزر بأن تحقيقاً حول فساد في عقد ضخم للأسلحة مع السعودية شكل تهديداً لتلامس القومي. وقال اللورد جولدسميث المدعي العام البريطاني إن بليزر ورؤساء الأجهزة الأمنية يعتقدون أن اطالة أمد التحقيق "سيلحق ضرراً بالغاً بالأمن القومي".

خطر

أكد تقرير أن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في حالة حرجة جراء إصابته بالتهاب خطير في الأمعاء. ونقلت صحيفة "ال بايس" الأسبانية أمس الثلاثاء، عن مصدرين في مستشفى العاصمة الإسبانية مدريد التي يعمل بها طبيب كان قد زار الزعيم الكوبي في كانون الأول الماضي، أن كاسترو يعاني من مضاعفات بعد ثلاثة جراحات فاشلة لإزالة انسدادات في الأمعاء الغليظة، والتي قد تتسبب في تعرضه للزحف.

زيارة

أعلن مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية أمس الثلاثاء أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيوزر لبنان في ٢٢ و ٢٣ كانون الثاني لبحث مع كبار المسؤولين في انعكاسات الأوضاع الفلسطينية الداخلية على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والعلاقات الثنائية. وقال المصدر إن الخارجية اللبنانية تبذل زيارة عباس الذي سيلتقي رؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة أميل لحود ونبية بري وفؤاد السنيورة.

اتهم المتحدث باسم حركة فتح في غزة عبد الحكيم عوض أمس الأول الاثنين حركة حماس بحضر شبكة من الانفاق في بعض مناطق قطاع غزة تم ملؤها بالمتفجرات والعبوات الناسفة. وقال إن هذه الانفاق تستهدف كبار قادة حركة فتح بمن فيهم الرئيس محمود عباس. وقال المتحدث أن فتح اكتشفت شبكة من الانفاق في قطاع غزة حضرها مسلحون وملوؤها بالمتفجرات، مشيراً إلى أن فتح تعتقد أن حماس هي التي حفرت هذه الانفاق. وقال عوض أن هذه الانفاق خبيثة ومبينة في مسعى لاغتيال قادة ورموز فتح والسلطة بما في ذلك" عباس ودحلان.

وأشار إلى أن أحد الانفاق اكتشف تحت الطريق الذي يستخدمه عباس دوماً عند وجوده في غزة، وأضاف أن نفقا آخر اكتشف تحت منزل مسؤول بارز في فتح في مخيم جباليا للاجئين، وتابع أن البدء بحفر الانفاق جرى تحت مساجد. ونفت حماس نفيها قاطعا أي تورط لها في الحادث والمحت إلى أن فتح تسعى مجدداً إلى تخريب الأجواء بين الطرفين. وقال المتحدث باسم حماس اسماعيل رضوان إن هذا الاتهام "يدعو إلى السخرية ولا يستحق الرد" وأضاف أن حماس دعت أعضاءها إلى التزام الهدنة وتابع "للاصف

المواضع / وكالات

ان بعض الجماعات في فتح لا يروق لها الهدنة". من جهة أخرى أعلن مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون في القدس أن اجتماعاً ثلاثياً بين وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، تقرر عقده خلال الأسابيع القليلة القادمة ضمن المساعي الرامية لاستئناف مباحثات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. جاء الإعلان عن هذا الاجتماع عقب مباحثات وزيرة الخارجية الأمريكية مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، وهو الاجتماع الثاني بينهما خلال يومين، حيث عادت رايس إلى إسرائيل الاثنين، عقب انتهاء مباحثاتها مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.

ولم يكشف المسؤولون موعداً أو مكاناً محدداً لهذا الاجتماع الثلاثي، إلا أن مسؤولاً رفيعاً بالخارجية الأمريكية، من مراقبي رايس، أكد أن الاجتماع

سيعقد خلال الثلاثة أو الأربعة أسابيع القادمة.



النفق الذي عثر عليه



فلسطينيون يصرخون بوجه جنود الجيش الاسرائيلي

الوطنية قال هنية إنه حدثت "بداية مشجعة" للجهود الرامية إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حركة فتح المناهضة. وأضاف قائلاً "كلّي أمل أن ترى حكومة الوحدة الوطنية النور في أقرب وقت ممكن إذا خلصت النوايا". فيما جدد هنية رفضه دعوة عباس التي انتخبات مبكرة. وقال أن حماس لن توافق مطلقاً على الشروط التي حددتها الدول الغربية والتي تشمل أيضاً قبول اتفاقات السلام التي وقعها منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في عقد التسعينات.

غير أن رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية اعتبر زيارة رايس "الأخطر على القضية الفلسطينية" وأن هدفها "تأمين المصالح الإسرائيلية". كما قال هنية في تصريحات صحفية أمس الأول أن حركة المقاومة الإسلامية حماس لن تعترف مطلقاً بإسرائيل. وأضاف هنية في تصريحات صحفية أمس الأول أن حركة المقاومة الإسلامية حماس لن تعترف مطلقاً بإسرائيل. وأضاف هنية في تصريحات صحفية أمس الأول أن حركة المقاومة الإسلامية حماس لن تعترف مطلقاً بإسرائيل. وأضاف هنية في تصريحات صحفية أمس الأول أن حركة المقاومة الإسلامية حماس لن تعترف مطلقاً بإسرائيل.

وأشار الدبلوماسي الأمريكي إلى أن الاجتماع المرتقب قد يعقد في أعقاب اجتماع للجنة الرباعية المعنية بعملية السلام في الشرق الأوسط، والتي تضم ممثلين من كل من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. وفي مصر أوضحت رايس في مؤتمر صحفي بالأقصر (جنوب) أن الاجتماع مع أولمرت وعباس يرمي إلى التوصل "لأفق سياسي" للشعب الفلسطيني. في إشارة إلى تقديم ضمانات يطالب بها الفلسطينيون بشأن قيام دولتهم وانتهاء الاحتلال لبعض أراضيهم.

بهدف عودة الثقة للمتبرع والمتلقي

برلمان مصر يرفع الحصانة عن نائب متهم بقضية أكياس دم فاسدة

يجب أن نستمع إلى الحقيقة من افواه من يملكونها". وقال الشيمي انه "لايعرف الدكتور هاني سرور ولم يتعامل معه من قبل وان مقابله له كانت مرة واحدة في مقر وزارة الصحة مضيفا أن هذا الاجتماع سيكون مفيداً جداً في طلب المناقشة الذي تعده اللجنة وتعرضه في جلسات المجلس القادمة للمناقشة". وأضاف الشيمي ان هدف اجتماع اليوم كشف الحقائق كاملة عن مدى سلامة أكياس جمع الدم التي تعاقبت عليها وزارة الصحة مع شركة "هايدلينا" وهو ما سيجيب عنه وزير الصحة. وأضاف أن لجنة الصحة محايدة ولا يهيمنا أحد فقط نبحث عن مخرج لكي يستعيد المتبرع بالدم والمتلقي له الثقة في أكياس الدم وانها آمنة خاصة وقد وضع أن هناك حالة من الخوف والهلع قد سيطرت على الجميع من مجرد الاقتراب.

ويقول فتبون ان الابرة المثبتة في الكيس كبيرة بدرجة تعذر معها التبرع بالدم الا بعد الام مبرحة يشعر بها المتبرع وان المادة الموجودة بالاكياس لحفظ الدم فاسدة مما يعرض حياة المريض الذي ينقل اليه الدم للخطر.

علي الشجيري / القاهرة والوكالات
وافق مجلس الشعب المصري أمس الأول الاثنين على رفع الحصانة البرلمانية عن عضو المجلس اتهم بتزويد أكياس دم غير مطابقة للمواصفات لمستشفيات وزارة الصحة. وقال مصدر في المجلس "طلب النائب هاني سرور رفع الحصانة البرلمانية عنه ووافق المجلس بإجماع الأعضاء". ويشتمل سرور أمام تحقيق تجريه النيابة حول اكتشاف الفوف من أكياس الدم غير المطابقة للمواصفات موردة من شركة يملكها في مخازن تابعة لوزارة الصحة والسكان بعد شكاوى وردت إلى جهات رقابية من عدد من المستشفيات العامة.

ودخلت لجنة الصحة في مجلس الشوري القضية كطرف محايد حيث أكد الدكتور صالح الشيمي رئيس اللجنة ان اجتماع أمس الأول للجنة الذي حضره الدكتور حاتم الجبلي وزير الصحة ليس الا للاستماع إلى بيان من الوزير يكشف فيه النقاب عن كافة تفاصيل هذا الملف، وقال الشيمي ان "الاجتماع لا يمثل محاكمة برلمانية للحكومة أو انحيازاً لأحد الأطراف فليس لنا مصلحة ولكن بما ان القضية أصبحت قضية رأي عام فإنه

بغية انسحاب الجيش الأثيوبي من البلاد

المفاوضات ما زالت جارية من أجل إرسال قوات أفريقية إلى الصومال

إن أوغندا ستقدم أول قوة من الجنود مشيراً إلى أن التفويض الأول للقوة سيكون بالاتفاق مع الرئيس الصومالي لفترة ستة أشهر إلى حين قدرة المؤسسات الانتقالية على إدارة شؤون البلاد. وأوضح مسؤول آخر من مفوضية الاتحاد الأفريقي، طلب عدم ذكر اسمه، أن الاتحاد أرسل مطلع الأسبوع بعثة استطلاع إلى الصومال لتقييم الاحتياجات التي ستقدم تقريرا إلى المفوض المكلف السلام والأمن. وأشار إلى أن اجتماعاً بهذا الصدد لمجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي سيعقد قبل الخميس في أديس أبابا. وفي محاولة لتحقيق الأمن والاستقرار، عين الرئيس المؤقت عبد الله يوسف إدارة محلية للعاصمة مقديشو، منحدراً من خطورة ما وصفه بالفوضى في أرجائها. وتشمل الإدارة الجديدة رئيساً بلدياً مقديشو ومسؤولين مدنيين آخرين.

مقديشو - جوهانسبرغ / وكالات
قال شابو مبيكي رئيس جنوب أفريقيا يوم الاثنين إن بلاده ستدرس هذا الأسبوع إمكانية إرسال جنود لحفظ السلام إلى الصومال لكن مشاركتها في عمليات عسكرية في مناطق أخرى بالضرورة قد تقيد قدرتها على نشر جنود في البلد الواقع في القرن الأفريقي. وقال مبيكي في مقابلة تلفزيونية "بالأمس اجتمع مرة أخرى مع وزير خارجية كينيا الذي اوفدته منطقة شرق أفريقيا... انهم يطلبون أن نساعد في نشر جنود في الصومال. قلت للوزير اننا ستدرس الامر هذا الأسبوع". "الامر يتعلق بالقدرة.. لاننا لنا جنود منتشرون في جمهورية الكونجو الديمقراطية وجنود في بوروندي وجنود في السودان". كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول كبير بالاتحاد الأفريقي قوله، من مقر الاتحاد في أديس أبابا،

تواصل محاكمة المتهمين الستة في اعتداءات لندن الفاشلة



لندن / أهاب
تلقت أمس الثلاثاء في لندن محاكمة ستة شبان متطرفين متهمين بالاعتداءات التي وقعت في ٢١ تموز ٢٠٠٥ في العاصمة البريطانية ولم تسفر عن سقوط ضحايا. وكانت محاكمة الشبان الستة قد بدأت أمس الأول في قضية هذه الاعتداءات التي وقعت بعد اسبوعين تماماً من اعتداءات شهدتها العاصمة البريطانية ووقعت ٥٦ قتيلًا وأكثر من ٧٠٠ جريح في أربعة تفجيرات متزامنة في ثلاثة خطوط مترو وحافلة. وأكد نبغ سويني مدعي محكمة ولويتش الاثنين ان الشبان الستة الذين دفعوا ببراءتهم، تأثروا منذ فترة طويلة بعقيدة الجهاد. ورأى ان خمسة من المتهمين يمكن أن يتحولوا إلى انتحاريين وتحركوا في إطار "مؤامرة متطرفة" ضد وسائل النقل العام. والمتهمون هم حسين عثمان (٢٨ عاماً) ومانفوس مواكو اسيدو (٣٣ عاماً) ورمزي محمد (٢٥ عاماً) ومختار سعيد ابراهيم (٢٨ عاماً) وياسين عمر (٢٦ عاماً) وعادل يحيى (٢٤ عاماً)، والآخر هو الذي يحاكم بتهمة المشاركة في التحضيرات. وسهلت كاميرات المراقبة المنصوبة في وسائل النقل العام في لندن عملية اعتقالهم. وتم اعتقال حسين عمر المعروف أيضاً باسم حمدي يساك في ٢٩ تموز ٢٠٠٥. وتم اختيار المحلفين ايطاليا ورجل إلى بريطانيا في ٢٢ ايلول. وتم اختيار المحلفين الاسبوع الماضي وهم تسع نساء وثلاثة رجال سيتولون تقرير مصير المتهمين عقب محاكمة يتوقع ان تستمر اربعة اشهر.

السنيرة يؤكد أن الكويت ستشارك في مؤتمر باريس ٢

الكويت / وكالات
أكد رئيس الحكومة اللبناني فؤاد السنيورة من الكويت أن هذا البلد سيشارك في مؤتمر (باريس ٣) للأطراف المانحة من أجل مساعدة لبنان اقتصادياً. وفي حديث مع الصحافيين أكد السنيورة الذي يقوم بجولة عربية لحشد الدعم للمؤتمر الدولي الذي تستضيفه العاصمة الفرنسية ان الكويت "ستشارك في دعم لبنان من خلال باريس ٣". كما أكد السنيورة ان مشاركة الكويت ستكون الى جانب

الدول العربية والدول الصديقة الأخرى. ووصل السنيورة إلى الكويت قادماً من سلطنة عمان وكان استهل السبت جولته بزيارة القاهرة والرياض على ان يزور أيضاً الامارات وقطر والأردن. وتستضيف العاصمة الفرنسية ٢٥ كانون الثاني مؤتمر (باريس ٣) للأطراف المانحة الذي يهدف الى مساعدة لبنان على مواجهة ديونه العامة البالغة حوالي ٤١ مليار دولار (نحو ١٨٠٪ من إجمالي الناتج الداخلي).

الخرطوم / وكالات
أظهرت هدنة مقترحة بين متمرد دارفور والحكومة السودانية انقسامات في التحالف العسكري الهش بين المتمردين في غرب السودان مما يلقي الضوء على الطريق الطويل الذي لا يزال أمام محادثات السلام. وتفاوض على وقف إطلاق النار بيل ريتشاردسون حاكم ولاية نيومكسيكو الأمريكية في زيارة قام بها الأسبوع الماضي. وكان من المقرر ان تبدأ الهدنة ومدتها ٦٠ يوماً في موعد حدده الاتحاد الأفريقي بالاشتراك مع الأمم المتحدة الوسيطان في جهود السلام.

التحالفات العسكرية في دارفور تشهد انقسامات بسبب هدنة مقترحة

وقال خليل ابراهيم زعيم حركة العدل والمساواة لرويتزر ان اعلان الهدنة هذا أحادي الجانب إذ ان الحكومة لم تسق الامر مع الحركة على الاطلاق. وذكر قادة آخرون من جبهة الخلاص الوطني انهم لن يلتزموا بالهدنة. وقال محللون ان الانقسامات تظهر أن تحالف جبهة الخلاص الوطني الهش تحالف عسكري لكن على الصعيد السياسي فان الجماعات لها اراء شديدة التباين وهو ما كان عقبة كبرى في مباحثات السلام السابقة ويرجح أن يعوق أي مفاوضات جديدة. وكانت تحرير السودان جناح مني مناوي وحركة العدل والمساواة جناح السلام، وقد وقعتا على برتوكول سياسي مشترك يؤكد وحدة أهل دارفور.

الخرطوم / وكالات
أظهرت هدنة مقترحة بين متمرد دارفور والحكومة السودانية انقسامات في التحالف العسكري الهش بين المتمردين في غرب السودان مما يلقي الضوء على الطريق الطويل الذي لا يزال أمام محادثات السلام. وتفاوض على وقف إطلاق النار بيل ريتشاردسون حاكم ولاية نيومكسيكو الأمريكية في زيارة قام بها الأسبوع الماضي. وكان من المقرر ان تبدأ الهدنة ومدتها ٦٠ يوماً في موعد حدده الاتحاد الأفريقي بالاشتراك مع الأمم المتحدة الوسيطان في جهود السلام.

وقال ريتشاردسون انه التقى مع زعماء متمرد دارفور الذين وافقوا على وقف إطلاق النار ولكن ليس هناك اجماع على دعمه. وقال جار النبي قائد فصيل من جبهة الخلاص الوطني يسمى (ج-١٩) انه سيلتزم بالهدنة وأضاف ان فصيله يوافق على الهدنة في حين أن هناك آخرين في الجبهة غير موافقين. لكن قادة آخرين يفصيل آخر من الجبهة هو حركة العدل والمساواة قال انه ليست هناك هدنة.

لاريجاني يقول أن زيارته هدفها تحسين علاقات الشيعة بالسنة

طهران تطلب من الرياض المساعدة لتخفيف التوتر مع واشنطن

المواضع / وكالات
قال مسؤول سعودي ان ايران طلبت من المملكة العربية السعودية المساعدة في تخفيف حدة التوتر بين الجمهورية الاسلامية والولايات المتحدة في رسالة سلمها على لاريجاني كبير المفاوضين الإيرانيين في المحادثات النووية الى العاهل السعودي الملك عبد الله. وقال مسؤول سعودي ان ايران تريد من الزعماء السعوديين توصيل رسالة حسن نوايا لواشنطن. وأضاف المسؤول ان ايران تريد من السعودية المساعدة في تقريب وجهات النظر بين ايران والولايات المتحدة لكنه لم يذكر المزيد من التفاصيل.

على الطرف الآخر أكد الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني علي لاريجاني أمس الثلاثاء انه تحدث مع المسؤولين السعوديين لتحسين العلاقات بين الشيعة السنة والوضع الأمني في منطقة الشرق الأوسط، بحسب التلفزيون الرسمي. وقال لاريجاني انه بحث مع نظيره السعودي الأمير بندر بن سلطان في سبل "ارساء مزيد من الأمن في المنطقة"، بما ان ايران والسعودية "دولتان نافذتان" في المنطقة. من جهته، قال وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس إن الأنشطة العسكرية الأمريكية في الخليج العربي تهدف إلى



لاريجاني مع الملك عبد الله